كشفت صحيفة "صنداي تايمز" أنه "تم العثور على معدات تجسس "إسرائيلية" مخبأة في صخور اصطناعية على جزيرة غير مأهولة قبالة مرفأ طرطوس السوري، حيث كانت تستخدم لمراقبة التحركات البحرية الروسية".

وأوضحت الصحيفة أن "صيادي سمك عثروا على ثلاثة أجهزة تجسس في جزيرة النمل القريبة من قاعدة بحرية تعتبرها موسكو ذات أهمية إستراتيجية بالغة في البحر المتوسط، وقد صممت على هيئة صخور لا يمكن ملاحظتها وسط البيئة المحيطة بها من الصخور".

وقالتا لصحيفة: "إن الصخور الاصطناعية هذه يمكنها تعقب وتصوير تحركات السفن الحربية الروسية، ونقل الصور فوراً إلى "إسرائيل" عبر الأقمار الاصطناعية".

وبحسب الصنداي تايمز، فقد عرض التلفزيون الرسمي السوري صوراً لكاميرا وطبق بث فضائي وغيرها من الأشياء، ومن بينها بطارية وكابلات.

وأشارت الصحيفة إلى أن "هذه الأجهزة نصبت من قبل قوات النخبة البحرية "الإسرائيلية" المعروفة باسم "الأسطول 31"، وقد وصلت إلى الجزيرة بواسطة غواصات ألمانية الصنع مزودة بصواريخ كروز نووية".

وتابعت الصحيفة: "كانت مخاوف وحدة الكوماندوز هذه ليس من أن يتم رصدها من قبل القوات السورية، بقدر مخاوفها من إمكانية اعتقال عناصرها من قبل دوريات "صديقة" للأسطول السادس الأمريكي، أو اكتشافها من قبل محطة المراقبة البريطانية في قبرص، والتي تُبقي عيناً ساهرة على الشاطئ السوري".

واختتمت الصحيفة: "عمد رجال الكوماندوز تحت جنح الظلام إلى نقل المعدات على متن زورقين بمحرك صامت، وقد أمضوا ساعات عدة في نصبها وتخبئتها والتأكد من عمل نظام الأقمار الاصطناعية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/03/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com